قال فضيلة الشيخ: هذه اختلافات ليس يوجد فقط عندكم بل عندنا و حتى فى أفريقيا، بل هىَ من الأمور الفرعية ولا ضرورة للجدال فيها بل هى من الأمور تعتبر من الفضائل من يعملها يثيب عليها و من تركها لا يعاقب عليها مثلا، إطلاق اللحية، لبس النقاب، الصلاة فى المسجد يوجد فيها القبر، هذه أمور كل فيها المغالاة۔

بل نذكر إلى هؤلاء قوله تعالى: ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة و جادلهم بالتى هى أحسن (الآية)

وأخيرا شكرنا لفضيلته نيابة عن أهل باكستان جميعا، فقال فضيلته نرحب بكم هذا بلدكم اى (مصر) والأزهر فيها مكانكم ومكان لجميع العالم و هو يعتبر منارة العلم و دائما نحن نرحب بكم و نسعد بلقاء اتكم۔

والسلام عليكم و رحمة الله و بركاته. وشكرا

الملتقى الرابع لخريجي الازهر القاهره مصر يونيو ۲۰۰۹ء

تحت شعار: الازهر و الغرب ضوابط الحوار و حدوده۔

بقلم الأستاذ الدكتور صلاح الدين ثانى البلكستانى،

رئيس التحرير مجلة علوم اسلامية وعميد كلية قائد ملة الحكومية

تمنح الرابطة العالمية لخريجى الأزهرعدة امتيازات و منافع للمشتركين فيها ملتقى عالمى يحتمع فيه خريجوالازهر لتوطيد العلاقة بينهم يتشاورون ويكتسبون خبرات جديدة فيما بينهم و ملتقى لعرض الابحاث العلمية الخاصة بها فضلا عن الاطلاع على أحدث المستجدات الخاصة بخريجى الازهر ونشر بعض الكتب الخاصة بالأعضاء و حضور الملتقيات والمنتديات بالإضافة إلىٰ دورات تدريبية

للنشطاء بالرابطة وتقديم خدمات اكاديمية وتقديم مناهج دراسية أزهرية ومنح دراسية للد راسات العليا۔

فلهذا اولا نعرف ماهو الرابطة العالمی لخريجی الازهر

تاريخ الرابطة ونشأتها والاهداف

انبثقت فكرة الرابطة خلال العالمی الأول لخريجی الأزهر الذی انعقد فی الفترة من ١٢ إلى ١٤ ربيع أول ١٤٢٧ھ الموافق ١١ إلى ١٣ ابريل ٢٠٠٦ هجری بالقاهرة حيث رأى أعضاء الملتقى ضرورة إنشاء كيان يعمل على تعضيد التواصل بين الأزهر وأبنائه فی كل ربوع العالم وإحياء الدور العالمی للأزهر ومنهجيته الوسطية، والحفاظ على هوية الأمة و تراثها والدفاع عن قيم الإسلام والوقوف فی وجه حملات التشكيك والتشويه المغرضة التی يتعرض لها۔

ولقد تأسست الرابطة كمنظمة غير حكومية مشهرة بجمهورية مصر العربية ووفقا للقانون المصری تحت رقم (٧١٤٥) لسنة ٢٠٠٧م الموافق ١٤٢٨ هجری على يد مجموعة من كبار العلماء الأفاضل وفی مقدمتهم فضيلة الإمام الأكتور/ محمد سيد طنطاوی شيخ الجامع الأزهر الشريفَ والأستاذ الدكتور/ محمود حمدی زقزوق وزير الأوقاف الأستاذ الدكتور/ احمد الطيب رئيس جامعة الأزهر ومجموعة أخرى من العلماء۔

أهداف الرابطة وأنشطتها

تستهدف الرابطة الوصول للآلاف من خريجی الأزهر المتواجدين فی الخارج۔ وتوثيق العلاقات معهم ومديد العون لهم وذلك من خلال الأنشطة والميزات التی تقدمها لأعضائها۔ كما تقدم

العديد من الأنشطة للأعضاء داخل البلاد منها منح دراسية بأحدى كليات العلوم الإسلامية بجامعة الأزهر (أصول دين- الشريعة الإسلامية- اللغة العربية- الدراسات الاسلامية والعربية- الدعوة الاسلامية) وذلك فى مرحلة التعليم العالى كذا الماجستير والدكتوراه فى مرحلة الدراسات العليا-

تدرس الرابطة فى الوقت الراهن مجموعة مقترحات لتوثيق الصلة مع خريجى الأزهر المنتشرين فى البلدان الإسلامية وغيرها من خلال التنسيق مع وزارة الخارجية والبعثات الأزهرية المصرية كذا إنشاء فروع لها فى الدول التى يتواجد بها أعداد كبيرة من خريجى الأزهر- فضلا عن دعوة بعض الخريجين من العلماء لحضور المؤتمرات والملتقيات التى تنظمها-

كما تعطى الرابطة أهمية كبيرة للطلبة الوافدين المتواجدين بمصر بعقد اجتماعات لهم لمعرفة مشاكلهم وبحث أفضل الحلول لها كذا عقد ندوات ومؤتمرات لهم ومشاركتهم فى الأنشطة الثقافية والاجتماعية والترفيهية-

المؤتمرات والملتقيات

نظمت الرابطة مجموعة من الملتقيات والمؤتمرات سنويا لتفعيل الحواريين العالم الإسلامى والغرب والتأكيد على وسطية الاسلام وسماحته، وفى هذا السياق عقدت عده ملتقيات ومؤتمرات على النحو التالى:

الملتقى الاوّل: فى الفترة من ١١-١٣/٤/٢٠٠٦ء بالقاهرة شارك فيه حوالى مائه من العلماء من دول اسلامية وأوربية نوقش فيه العديد من الموضوعات (الأزهر والتحديات المعاصرة- الأزهر

والمؤسسات المحلية والدولية- الأزهر وأفاق المستقبل- رسالة الأزهر والمشكلات المعاصرة- التواصل بين الأزهر وأبنائه) وقدمت فيه مجموعه أبحاث مهمة منها: سبل التواصل بين الأزهر وأبنائه- دور الأزهر على مرالعصور- المسلمون فى أوروبا واقعهم ومشكلا تهم-

الملتقى الثانى: فى الفترة من ١-٢٠٠٧/٤/٣ بالقاهرة بمشاركة حوالى مائتين من العلماء ورجال الدين والمتخصصين وناقش موضوعات حول هوية الحضارة الإسلامية- التحدى الأخلاقى- التحدى التشريعى، وأوصى بالعمل على ان يستعيد علماء الأزهر دورهم الريادى الممتد عبرتاريخ الأريخ الأمة كذا الدعوة إلى تجديد الخطاب الدينى ونشر قيم الاعتدال والوسطية والتسامح-

الملتقى الثالث: فى الفترة من ١٥-٢٠٠٨/٣/١٨ء بماليزياء وشارك فيه حوالى مائه وخمسون عالماً ناقشوا العديد من القضايا (خصائص التراث الإ سلامى- إسهامات التراث الإسلامى فى الحضارة الإنسانية- التراث وحدود التجديد- التراث وتحديات الغرب- دور الأزهر فى قضية التجديد) كما قدمت فى المؤتمر مجموعه أبحاث منها: التراث الإسلامى بين التجديد والانغلاق- مشروع الإمام المراغى- إسهامات التراث الإسلامى فى مجال الفلسفة وقد خرج الملتقى بتوصيات منها إنشاء فروع للرابطة فى العالم الإسلامى- وضع إستراتيجية لتخريج علماء يحملون الراية فى المستقبل- دعوة أغنياء المسلمين لدعم أنشطة الرابطة-

الملتقى الرابع : "الأزهر والغرب-- حوار وتواصل" فى الفترة من ٣-٢٠٠٩/١/٥ء بالقاهرة تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر/ محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر الشريف- وشارك فيه خمسون باحثاً

وأكاديميا وعالما من مختلف إنحاء العالم متخصصين فى لغة الحوار والتواصل بين الأديان والشعوب، قدموا مجموعة من الأبحاث أهمها: "العلماء المسلمون فى الغرب.. جسور التواصل مع الأزهر- الأزهر والغرب حوار وتواصل، ودعى المؤتمر فى ختام فعالياته وسائل الإعلام العربية والإسلامية إلى التزام الوسطية فى التعبير عن الإسلام-

الملتقى العالمى الرابع لخريجى الأزهر

تحت شعار: الأزهر والغرب ضوابط الحوار و حدوده

المنعقد بفندق جراندحياة – القاهرة

خلال الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ يونيو ٢٠٠٩ء

تحت رعاية دكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر

وفد باكستانى تشمل على

١۔ الدكتورعبدالرزاق أسكندر ۔ رئيس جامعة العلوم الاسلامية

٢۔ الدكتور احمد جان ۔ كلية اصول الدين الجامعة الاسلامية

٣۔ الدكتور اكرام الحق ۔ كلية اصول الدين الجامعة الاسلامية

٤۔ الدكتور صلاح الدين ثانى ۔ عميد كلية قائد الملة الحكومية مدينة كراتشى ۔

المتحدثون حوالى تسعين اساتذه و علماء و موضوعاتهم

١۔ أ–د/ احمد الطيب (رئيس مجلس ادارة الرابطة العالمية)،

٢۔ د/مامون عبد القيوم (رئيس جمهورية المالديف سابقا)،

٣۔ أ–د/ محمود حمدى زقزوق (وزير الاوقاف)

٤۔ صاحب الفضيلة أ–د/ محمد سيد طنطاوى (الامام الاكبر شيخ الازهر)

٥۔ كارين ارمسترونج : دعوة للشفقة۔

٦۔ كارين تروجسين: الدين والعولمة: الاسلام فى امريكا۔

٧۔ وليم سلكس: المسالك المؤدية للتفاهم بين المسلمين والمسيحيين فى الولايات المتحدة الامريكية

٨۔ جون اسبيزيتو: اعادة بناء العلاقات بين امريكا والعالم الاسلامى "طريق جديد للامام"

٩۔ جاكوب بندر: نظرة بن رشد للفن الغربى

١٠۔ توم بلوك : الميمونية: اجيال من اليهود الصوفية

١١۔ الان جودلاس : المصادر النفسية للحوار الدينى بين الاسلام والغرب

١٢۔ جان لوى ميشون: العالمية الاسلامية والمسيحية فرعان لشجر واحدة

١٣۔ فايزة على شبراملس: دورالازهر الشريف فى تحقيق التواصل مع الغرب

١٤۔ ابراهيم عثمانوف: التسامح الدينى فى اوزبكستان

١٥۔ ليونارد روجرز: كلمة سواء

١٦۔ محمد يوسف هاجر : أهمية وجود حوارمستمربين الاديان

١٧۔ مامون عبدالقيوم: مسارات ممكنه لتصحيح النظرة المشوهة للإسلام

١٨۔ عبدالودود جورو: مسئولية العلماء المسلمين بالغرب فى الحوار بين الاديان

۱۹۔ هشام هلیر: مهمتنافی تجدید وتحدیث رسالتنا

۲۰۔ هیلمر لورنز: نحولقاء اوسع بین المومنین باللّٰه

۲۱۔ دیفید بریل: التصور اللاهوتی بین المسیحیین والمسلمین

۲۲۔ کریستینا کالفو: دور الادیان فی تعزیز مؤسسات العلم التطوعی والخدمة فی امریکا اللاتینیة

۲۳۔ جوزیف کومنج: المرجعیة الدینیة لتحسین علاقات المسلمین مع الغرب

۲۴۔ بثول کیفر: الاسلام والمسیحیة الاخوة الاشقاء "المنافسة والاحتمالات"

۲۵۔ باولا: الاسلام والمسیحیة

۲۶۔ محمد رشید ابراهیم: الحضارة الاسلامیة والتعایش بین الادیان

۲۷۔ محمد نخعی احمد: اهم اسباب الاحتقان فی علاقات الغرب والاسلام

۲۸۔ سونج کیونج (حمزة) : مسلمون کوریا: الواقع والتحدیات

۲۹۔ محمد بشاری: ظاهرة المفاهیم المشوشة عن الاسلام فی الغرب ودور الازهر فی معالجتها

۳۰۔ الدکتور محمد اکرام الحق: القیم المشترکة بین الادیان کاساس للعلاقات الانسانیة العالمیة

۳۱۔ فوزیة العشماوی (جامعة دراسات الازهر) القیم الاسلامیة والقیم الانسانیة المشترکة بین الادیان

۳۲۔ حسن ماد مارن: دور المصریین فی ایقاظ التعلیم بتایلاندفی عهد

عبد الناصر

٣٣- مرزوق اولاد عبدالله: اهمية استمرار الحواربين الاديان فى هذا العصر

٣٤- عبدالرشيد هامى: المسلمون فى تايلاند

٣٥- فايزموجال: المواجهة عبراللغة: السخرية من العرب والعالم الاسلامى والخليج بين اوروبا والعالم العربى

٣٦- جيمس هفت: مساهمة الكاثوليك والمسلمين فى الحوارمع الغرب

٣٧- البدكتور احمد جان: مجالات الحوار المثمر ومجالات الجدل العميق

٣٨- ابراهيم سالم ابومحمد: الحوار: بين الموضوعية واشكالية التحيز

اهم آراء للباحثين:

تنظيم الرابطة العالمية لخريجى الأزهر تنعقد تحت شعار الأزهر والغرب..... ضوابط الحوار وحدودهٗ، بمشاركة أساتذة وعلماء متخصصين فى علوم الأديان و ممن لهم أنشطة ايجابية فى مجال دعم الحواربين الأديان۔

ويناقش الملتقى عدة محاور تتضمن أهمية أن يكون هناك حوار مستمربين الأديان المختلفة ومناقشة أهم أسباب الاحتفال فى علاقات الغرب والإسلام ودور الأزهر المنتظر لإزالة تلك الأسباب والقيم المشتركة بين الأديان كأساس للعلاقات الإنسانية العالمية ومجالات الحوار المثمر و مجالات الجدل العقيم ومسارات ممكنة لتصحيح النظرة المشوهة للإسلام والحضارة الإسلامية والتعايش بين الأديان۔

أكد المشاركون فى فعاليات الملتقى العالمى الرابع لخريجى

الأزهر، على ضرورة تفعيل الحوار مع الآخر، ووضع الضوابط الكفيلة بمنع الصراع بين الاسلام والغرب فى هذه المرحلة التى دخلت فيها البشرية النفق المظلم من جراء الصراعات والحراب..... وطالبوا خلال المؤتمر الذى يحمل عنوان "الأزهر والغرب ضوابط الحوار و حدوده" الرئيس الامريكى باراك اوباما بترجمة مبادرته للعالم الاسلامى الى افعال لمد جسور الحوار الأمريكى الإسلامى الفاعل، والذى من الممكن ان يكون القاطرة الحقيقية لسحب الحوار الإسلامى الغربى فى الاتجاه الصحيح لانقاذ العالم من ويلات الصراع۔

واكد **دمحمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر** أن أفضل وسيلة لحل النزاعات بين الدول والشعوب الانسانية هو الحوار البناء الذى يقوم على شرف المقاصد والتسامع والشجاعة، والبعد عن التعصب الاعمى والعصبية البلهاء، محددا دعوته إلى ضرورة التعاون بين الحضارات ورفض الصدام معها۔

وقال شيخ الأزهر ان الاختلاف فى العقائد لايمنع من التعاون بين الحضارات والشعوب، وان الاهم بالنسبة لنا كمسلمين ليس الاختلاف فى العقيدة مع الاخرين، ولكن كيفية عرض العقيدة والشريعة الاسلامية بشكل صحيح رافضا مايحدث على الساحة الاسلامية من اقتتال ونزاع بين المسلمين فى فلسطين والعراق وغيرها..... ومؤكدا ان ذلك يسئ للإسلام ويشوه صورة العالم الإسلام امام الشعوب الاخرى، وهذا امر قد يعطل مسيرة الحوار المطلوب مع الاخر مطالبا بضرورة تكثيف الجهود للتواصل مع الاخر وعرض الإسلام بصورة صحيحة فى العالم اجمع۔

بينما طالب الرئيس **مأمون عبدالقيوم رئيس دولة المالديف**

(سابقا) بإعادة الجماعة المتطرفة لحوزة الإسلام الصحيح، ونبذ التعصب واقامة الإخاء والتضامن ومؤكدا ان الامة الإسلامية توجه تحديات كبرى بسبب التيارات السياسية الاقتصادية التى تحدث انقلابات فى شئون الحياة، وهو مايتطلب اعادة النظر فى التعامل حتى نستطيع ان نحافظ على ديننا وفى تحقيق دورنا العالمى..... منتقدا قيام بعض المسلمين بتشويه صورة الإسلام نيجة ضيق افقهم.....ومؤكدا ان هؤلاء فى أشد الحاجة لمن يأخذ بيدهم ويرشدهم للطريق المستقيم۔

وأوضح **دمحمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف** ان الحوار بين الازهر والغرب يتطلب۔

اولا: استعادة الثقة بين الإسلام والغرب التى اهتزت، أو انهارت تماما بسبب الحروب التى شنها الغرب على العالم الاسلامى وشعور المسلمين المتزايد بان الغرب لا يريد الخيرلهم..... مؤكدا ان المسلمين يكرهون السياسة الغربية تجاه العالم الإسلامى وليس الغرب، وذلك بسبب القضية الفلسطينية واستمرار وصف المسلمين بالعنف والارهاب بشكل ظالم لا يستند لحقيقة، وانما يستند لفكر وخط سائد عبر عنه بابا الفاتيكان نفسه۔

وجد د، زقزوق الطلب من الرئيس الامريكى أوباما بترجمة مبادرته للعالم الإسلامى الى افعال، قائلا: المسلمون لا يريدون سوى العدل، وهم لا يملكون نية سيئة تجاه احد، هم لا يجعلون الاختلافات بين الامم منطلقا للنزاع والشقاق، لافتا ان الرئيس الامريكى أحسن صنعا حين خاطب العالم الإسلامى من القاهرة وأبدى استعداده لفتح صفحة جديدة فى التعامل معه وحل جميع النزاعات عن طريق الحوار۔

ووصف **دأحمد الطيب رئيس جامعة الازهر ورئيس الملتقى** صناع القرار بالغرب بعدم الانصاف، وعدم الفهم الحقيقى للإسلام وقال

ساسة الغرب، يتعاملون مع الاسلام بألف مكيال ومكيال، بينما يتعاملون مع الاديان الاخرى بمكيال واحد، وصنعوا من الإسلام عدوا مشتركه وقربانا يذبح للحضارة الغربية، ولقد كتب علينا ان نوضع في دائرة الاتهام من قبل المؤسسات دينية وسياسية وغربية، واتهام الإسلام بأنه دين العنف والقتل، وفشلت جميع الجهود التي بذلت لتوضيح الحقيقة على الجانبين العربي والإسلامي۔

وأضاف أن هناك أزمة سببها النظرة الخاطئة بين الطرفين فبعض المسلمين لم يتخلصوا من عبء التعميم حين وضعوا الغرب في سلة واحدة، وانه عدو يجب الحاق الضرر به، كما يتوجس الغربيون ضيقا من تكاثر الخاليات الإسلامية، وهذا كله يمكن التغلب عليه بالحوار، مطالبا المسلمين الذين يعيشون بالغرب ان يعلموا انهم ضيوف على انماط حضارية خاصة ينبغي ان يحترموها حتى وان لم يطبقوها..... ومشددا على ان الازهر قادر على فتح بوابة حوار فاعل وعادل مع الغرب، خاصة وانه مركز لاهل السنة والناطق الوسط باسم الإسلام، ومن اهم مقومات الازهر لقيادة الحوار قبوله التعددية والرأي الاخر، والانفتاح على العالم الذي يجعل العقل الازهري متفتحا بعيدا عن التعصب لمذهب واحد۔

وقال د أحمد الطيب رئيس الرابطة بأن أعمال الملتقى تهدف لتأصيل قضية الحوار والتواصل بين الشعوب على مستوى العالم و خاصة العالم الغربي و من خلال هذه الملتقيات نستطيع الارتقاء بفكر خريجي الأزهر ليكون لهم دور مؤثر وفعال في كيفية إدارة الحوار مع الآخر من اجل تقريب و جهات النظر بين الغرب والعالم الإسلامي وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام وتوضيح صورته الحقيقية التي تدعوللوسطية والاعتدال والسماحة ووحدة الصف لتوضيح الرؤية لكل

مفكر وكل عالم۔وأوضح الطيب بأن الأزهر مؤسسة تعليمية مستقلة ليست لديها أجندة سياسية وهدفنا الأساس توضيح الصورة الحقيقية للإسلام لدى الغرب مع وضع ضوابط محددة للحوار من بينها الاحترام المتبادل والمساواة وتوقير الديانات السماوية۔

وقال قاضى القضاة فلسطين الشيخ **الدكتور تيسير التميمى** قاضى قضاة فلسطين ورئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعى ورئيس المركز الفلسطينى قال فى بحثة بعنوان: "أهمية وجود حوار مستمر بين الأديان"

لحوار الأديان والحضارات أن الإسلام لم يعارض الانفتاح على ثقافة الأمم والشعوب الأخرى وأخذ مالا يتعارض مع أحكام الدين منها لذا يجب أن يسع أهل الأديان بعضهم، فينبغى علينا نحن المسلمين قبل غيرنا أن نسع المخالفين، فلا يجوز لنا قهرهم على اتباع ديننا، تماماً كما لا نجيز ولا نرضى لأحد أن يقهرنا على ترك ديننا أو يمنعنا طاعة ربنا۔

وقال: إن الاستماع إلى الآخر والتحاور معه يؤدى إلى مزيد من الفهم والتعمق فى معانى ودلالات الحوار فى ظل الحفاظ على الشخصية والهوية الدينية للطرفين، والفهم يثمر الاعتدال، والاعتدال لا يعنى تحول المحاور عن دينه، بل يعنى الاعتراف بالوجود الدينى للآخر وبحقه فى الاعتقاد، والاعتراف بهذا الحق لا يعنى إمان المحاور به، بل الاعتراف بحقه أن يحمل الاعتقاد والفكر المخالف، وهذا هو التميز والتمايز الذى أرساء القرآن الكريم فى نهاية جولات الحوار مع الآخر مهما امتدت فالحوار البناء يحافظ على استقلالية الاديان۔ وأكد التميمى أن الحاجة الماسة إلى الحوار تنبع من كونه أول متطلبات تبليغ دين الله ورسالاته، فبغير الحوار تنحول الدعوة إلى حديث مع النفس، وإلى حوار

من طرف واحد لا صدى له ولا مجيب، وربما وصل الأمر إلى حد محاولة كل طرف غزو الطرف الآخر أو دحره وغسل فكره، والبديل عنه نشوب الصراعات والنزاعات في العالم، وعندها سيعيش في صراع دائم، ولن ينعم الكون بالتجاوب أو التعارف الذى دعا اللّٰه إليه بقول:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللّٰهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ O (سوره الحجرات، آیت۱۳)

وَأوضح التميمى أن الحوار بين الحضارات والأديان لا يهدف إلى التقريب أو التوفيق بين العقائد أو ثوابت الأحكام فهذا غير ممكن لتباينها فى معظم الفروع والمسائل۔ لكن الحوار يكون بين أتباع الحضارات والأديان، لإيجاد أرضية مشتركة من الفضائل والقيم الدينية التى تحث على التسامح والتعايش، ونبذ الفتن والصراعات الدينية، والحفاظ على وحدة الصف فى المجتمع الواحد والأمة الواحدة، لا بل فى الكون كله، فالحوار والنقاش بين المختلفين يهدف إلى إيجاد مساحةٍ من الود والاتفاق، وقدر مشترك من التعامل الإنسانى فى إطاره، وهو إيجابى ما دام صادراً من أجل بناء أفضل لمدنية الإنسان وحضارته، ومن هنا تأتى أهميته، فهو ركيزة اللتفاهم والتعايش مع الأخرّ فى أجواء السلام والتسامع، رغم الاختلاف مع فى الدين والفكر۔

نشكر لشيخ الازهر ورئيس الازهر على انعقاد المؤتمر الرابع وعلى دعوة لعلماء الباكستان و نرجوان يعطى اللّٰه جزاءً ا فى الدينا والآخره (آمين)